

# سر الثالوث هو استحالة فهم الوحدانية في التعددية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة - [00:00:00](#) سلوا الاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصفه - [00:00:15](#) في الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه وقرينا منه قبل كده والسلسلة دي بشكل عام سلسلة مهمة. وللأسف ما عنديش منها غير ثلاث اجزاء. الجزء الاول للمقدمة والجزء الثاني عن مجمع نيقيا والجزء الثالث عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين. ده مرجع كاثوليكي من - [00:00:25](#) سلسلة تاريخ المجامع المسكونية والكبرى. ده المجلد الثالث اللي بيتكلم عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين ايه اللي كان بيناقش السالوس فهنا المجمع المسكون الثاني القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين الاب ميشيل ابرص والاب انطوان عرب. المرجع ده مهم جدا والجزء اللي - [00:00:45](#) مجمع نيقيا مهم جدا. هنا في الصفحة رقم خمسة وتسعين هو بيتكلم عن الثالوث وبيتكلم عن اقوال الاباء حول الثالوث. هنا هو بيتكلم عن اقوال غريغورس النيزيانزي عن الثالوث. وفي عندنا غرغرس النيزيانزي. وغرغوريوس النيصي. واللاتين كانوا ابااء في القرن - [00:01:08](#) الرابع الميلادي. فهنا بيقول لم يكتف النيزيانزي العقبات الواجب تخطيها. فيه عقبات كده متعلقة من بروح القدس والسالوس. وعموما فقد وجد بعض الصعوبات بسبب صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. لاحظ ان اغلب - [00:01:28](#) بالمسيحيين او اغلب الاباء على رأي ان السالوس عقيدة خاصة بالعهد الجديد ما لهاش علاقة بالعهد القديم. فالعهد القديم بيصر على وحدانية الله وما بيتكلمش عن تفاصيل زي ما في الفيديو اللي فات قال مضمون الكلام ده ان العهد القديم بيتكلم عن اله واحد فقط العهد الجديد كمان بيتكلم - [00:01:48](#) اله واحد لكنه بيتكلم عن تلت اشخاص فاعلين الاب والابن والروح القدس اللي بيعملوا معا كفريق او باسلوب الفريق لتحقيق الخلاص طيب انا لو عايز اتعلم السالوس عن الاب والام الروح القدس هضطر اني ادور في العهد الجديد. طيب لما غرس النيزيانزي القديس - [00:02:08](#) الاب يقول اصل فيه عقبة او فيه صعوبة او فيه مشكلة هي صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. يعني ايه؟ يعني لو جيت شف نصوص عن الاب هتلاقي كتير. طب نصوص عن الابن كتير. طبعا الروح القدس مش قد كده. وان اغلب الكتاب - [00:02:28](#) اتكلم عن الاب والابن وعلاقتهم ببعض او ان الابن بيفعل عشان الاب يريد منه او ايا كان. وكثيرا جدا لما يأتي كلامك عن الاب والابن ما تلاقيش كلام عن الروح القدس - [00:02:48](#) وده امر يعني يجب ادراكه وتبسيط الضوء عليه. لو كانوا بالفعل ثالوث المفروض لما يبجي كلام عن الاب والابن نلاقي الروح القدس ناشئ معهم في الكلام لكن ده مش واقع. فهو بيوجد ان دي صعوبة. صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. وشرح هذا السكوت هو - [00:03:02](#) القديس غرغرس انيزيانزي قال انه الكتاب صامت عن الروح القدس. وبيشرح او بيبرر هذا السكوت بمخطط الوحي والمتطور. يعني

ايه؟ يعني الموضوع ماشي واحدة واحدة. ايه بقى الحوار ده؟ بياكد على اللي احنا قلناه. عرف العهد القديم خاصة - [00:03:22](#)  
اب ما فيش ابن وروح قدس ما فيش سالوس في العهد القديم. والعهد الجديد اظهر الابن. طب فين الروح القدس؟ المفروض الروح  
القدس مع الابن في في العهد الجديد ده عشان العهد الجديد بيعلم عن الثالوث. ولم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. يعني العهد  
الجديد لم يتكلم عن الروح القدس - [00:03:42](#)

الا بغموض. ماشي. هذا الروح الساكن فينا يكشف عن نفسه الان بشكل اوضح غنوصية مسيحية بحتة انت مش بقيت مسيحي  
وامنت الروح القدس بقى اللي فينا هيكشف لك. هكذا فان الثلوث يكشف عن ذات - [00:04:02](#)  
تدرجيا ويظهر النور في الكنيسة تدريجيا. الروح القدس اله مساوي للاب والابن في الجوهر. فهو يقول لك يعني ايه؟ هذا ما يحاول  
ان بيته والاب القديس من خلال حديثه كله معتمدا على خبرة سامعيه المسيحية. وجاي باقتباس. يبقى المهم هنا ان الكتاب المقدس  
- [00:04:19](#)

صمت عن الروح القدس. ليه؟ لان العهد القديم بيعلم عن الاب والعهد الجديد اظهر الابن لكنه لم يتكلم عن روح القدس الا بغموض.  
طب هنعرف عن روح القدس ازاي؟ قال لك والله الروح الساكن فينا يكشف عن نفسي. ماشي. وبعدين هنا بقى الكتاب نفسه يقول ان  
- [00:04:39](#)

سر السالوس هو سر الله الواحد المثلث الاقانيم. ماشي. طبيعة واحدة موجودة في ثلاثة اقاليم حق خن متميزا. بص الكلام الجاي ده  
ولكن تكمن الصعوبة او بالاحرى. الاستحالة في اننا نود ان نفهم - [00:04:59](#)

الوحدة او الوجدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة وهذا سر عارف انت الواحد يكاد يعني دموعه تنزل منه من الفرحة له  
لان الواحد كان بيجتهد على قد ما يقدر انه يحاول بالفعل يدرك التصور المسيحي لسر الثالوث. وهم ليه مسميينه سر - [00:05:19](#)  
قعدت اقول خمسين مرة يا جماعة اقسام بالله احنا فاهمين يعني ايه تلت اقاليم وفاهمين يعني ايه تلت اقاليم من جوهر واحد تريسو  
تلت اقاليم جوهر واحد. كلام مفهوم. لكن السر والمشكلة والصعوبة بل الاحرى - [00:05:49](#)

اه الاستحالة اننا نفهم ازاي هم ثلاثة وواحد في نفس الوقت ازاي بعد ما بنقول باسم الاب والابن والروح القدس تلت اقاليم جوهر  
واحد نقول رغم انهم تلت اقاليم نقول اله واحد - [00:06:09](#)

امين. هو ده السر وقال لك ده مستحيل فهمه. هو طبعا يقول مستحيل فهمه ليه؟ لان واقع عقيدة السالوس تعدد الهة. لكن لكن هو  
يعلم حقا وصدقا ويقينا ان انت لما تعبد اكثر من اله يبقى انت كافر ومشارك وهدخل النار. هو يعلم ذلك يقينا - [00:06:26](#)  
يبقى ما ينفعش نقول ان هم ثلاث الهة لازم يبقوا اله واحد لازم نؤمن بالله واحد. والا نبقى كفار فجار اشرار. طب ازاي هتؤمن بالله  
واحد؟ واحنا بنقول بتلات اقاليم. هي كده وخلص - [00:06:46](#)

لان ده امر مش صعب لأ ده مستحيل ان احنا نفهم الوجدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة. هذا سر. سر يعني ايه؟ يعني  
شيء لا تستطيع فهمه مستحيل ان يفهم. مستحيل ان تعقله. فاذا ما وضعنا في المقام الاول وحدة الطبيعة او - [00:07:01](#)  
والجوهر نجد لاحقا صعوبة في شرح ثلثية الاقاليم التي يمكن ان نهملها والعكس الصحيح. فاذا شدنا على التثليث نجد صعوبة في  
شرح الوجدانية. ففي الحالة الاولى يبدو وكأننا نميل الى الصابرية. يعني ايه - [00:07:21](#)

اصلك انت عندك حالتين يا تشدد على الوحدة يا تشدد على ثلثية الاقاليم. لو شدت على الوحدة يبدو وكأننا نميل الى باللية. وفي  
الثانية نحو الثلثية الالهة. ان انتم بتعبدوا ثلاثة. الكلام واضح؟ والله العظيم كلام واضح. خد وقت - [00:07:41](#)  
ان انت تنزل تحت في التعليقات وتدعي للاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه اللي طلع هذا الاختباس الرائع. زي ما قلت هم عندهم  
مصطلحين اساسيين في شرح السالوس جوهر واحد مية روسيا تلت اقاليم تريس خوستاسيس. لو هتشدد على الوجدانية -

[00:08:02](#)

تبان كانك نفس عقيدة سبليوس. وده غلط. طب لو شدت على الثلثية؟ تلات اقاليم هيبان ان احنا بنعبد ثلاثة مهم بالنسبة لنا. صمت  
الكتاب المقدس عن الروح وان العهد الجديد لم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. وانه - [00:08:22](#)

حيل نفهم الوحداية في التعددية او التعددية في الوحدة. هذا سر. لو حاولت تركز على الوحداية هتبان كانك بتتبع الصابر لي. ولو ركزت في الكلام على التلات اقاليم هيبان ان انت بتعبد تلات الاف. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين - [00:08:42](#) قالوا ان الله هو المسيح بن مريم. وقال المسيح يا بنيس اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله كيف قد حرم الله عليه الجنة؟ وماواهن وما للظالم الظالمين من انصار. في الاية اللي بعديها على طول. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا - [00:09:02](#) ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. والله عز وجل بعد هذا التهديد والوعيد يفتح للنصارى باب التوبة. افلا يتوبون - [00:09:42](#) هنا الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفك - [00:10:12](#) وربنا يثبتنا على التوحيد ويرزق النصارى التوبة والرجوع الى التوحيد. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر جبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقط - [00:10:42](#) قم بزيارة صحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز - [00:11:02](#) لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:12](#)